



فرنسا لازالت تعيش
أطماعها الاستعمارية وهي
وأمركا والصهيونية
يعملون لتفتيت
العرب

البعث تلنقى قائد الثورة السورية الكبرى سلطان باشا الأطرش

الشوار يبيدون جملة قوامها ١٣ ألف مقاتل في ساعتين انتصرنا على العدو ولأننا على حق والعدو ظالم ومستبد



الجمال
وذكرنا
من
الماضي

الأطرش: الأسد حافظ كرامة الشعب العربي

س - عطفة الباشا كيف تنظرون الى المرحلة
النضالية الراهنة التي يعيشها الوطن والامة ؟

ج - نعم هناك ارتباط بين كل زمانا في السابق وبين نضال
شعبنا اليوم اشهر وانا هنا في سوريا بان الموقف السوري
المجيد ودعوتنا للوحدة العربية ونيل الخلافة يفرض
الاحترام على كل عربي يؤمن بالقومية العربية وان ما يسود
الوطن العربي من خلافات الان ليس من مصلحة العرب
ولما على يرضي الولايات المتحدة والصهيونية واعداء الامة
العربية وان القادة السوريين لهم افضل مواقف مشرفة
حيال ثوار العرب المصيريين وهذه المناسبة اقدم الشكر
والتمني للشعب العربي التقدم والتناجح

س - عطفة الباشا :
لقد سلمت اروع صفحات المجد والفخار في تاريخ
الامة وسمت قاعدة النضال في سبيل الحق لفتحكم
خدمة حيلة ومكسبا عظيما للشعب العربي وللعالَم
والاجيال المستقل وكنتيم تاريخا جديدا لهذه المنطقة
العربية فاعطيت الحياة قيمتها قيمة الحياة الحقيقية
هي في اداء مثل هذه المهام الكبرى فما هو انطباعكم
ونفس الدولة التي دحرت على ايديكم تعود الان
لجند غلظتها الاستعمارية في لبنان ولكن تحت
المظلة والهيمنة الامريكية وجنبا الى جنب مع الصهيونية ؟

فرنسا تحب اطماعها في لبنان
ج - من الواضح لكل مطلع ان فرنسا لها اطماع استعمارية
كثيرة ومن ابرزها اطماعها تجاه لبنان منذ عهد نابليون
الثالث وبعد الحرب العالمية الاولى اقتسمت فرنسا
بريطانيا البلاد العربية واستعمروها وطلبت فرنسا ان
تكون لبنان وسورية من نصيبها وحدث ما حدث وراث فرنسا
بماركها وذاقت وصيلات الحرب وخرجت من كل معاركها
خاسرة امام مجاهدين ولم يكن لنا سلاح سوى السيف
والعقيدة والايام فكيف تجرؤ فرنسا اليوم والبلاد بقيادة
الرئيس حافظ الاسد ورفاقه الشاوش

ان تقول مثل هذا الكلام ، فرنسا تريد من وراء فرنسا
ان ابنا سورية او بالاحرى العرب الشرفاء جميعا يقولون
لفرنسا ان من حركم بالاسس سيحرك اليوم وكل يوم
وان عصر الهيمنة واستعباد الشعوب ولي ان غير رجة .

واضيف لقد حاولت فرنسا تقسيم سورية الى دويلات
ولايات اضعاف شأنها ومنع الشوار من الاتحاد وفشلت
فرنسا وانذرت امام تضييقها والان تحاول امريكا ودول
الاستعمار والصهيونية تفتيت شمل العرب في ان الانقسام
والترجمة صفة يريدونها اعدائنا واحب ان القول في هذه
المناسبة : الاتحاد قوة وقوة العرب في وحدتهم واني على
ثقة بان احفادنا سيكونون على وفاق تام لانهم سيفسقون
على الانظمة السائرة في ركب الاستعمار والتي تعمل على
تفتيت الامة الواحدة وسقوط الوحدة العربية ورسم اشف
الاعداء .

ان رجال خالد وسعد وصلاح الدين سينتصرون على كل
عيل وعدو داخليا وخارجيا

عذسي اني ان استكمل الكثير لكن المرض اعجزني وسى
النهاية اتنى للرئيس حافظ الاسد دوام العز والقدوم
واللحكومة التوفيق وللحرب الاتحاد والعزة والنصر على
الاعداء .

وشكرا قائد الثورة السورية الكبرى وخرجنا من الدار التي
كل صاحبها اذلاء الكفاح ضد الاستعمار الفرنسي القاسم
بعد ان حملنا في داخلنا احاسيس جديدة من «الواء»
الذي تاتع حمله ايادي شعبنا جلا بعد جيل ، وعن
«الرجل» الذي لا يزال في داخله من الشيوخ والتدني
مايعتر به ابنا شعبنا وماضيه ولم يقدروا ان ينزل اذلاء
الكفاح ضد الاستعمار وسفلاته غسقا دائما حتى
القرن ...

اجرى اللقاء
نايف صياغة



الشعب العربي السوري طليعة العرب وقودتهم



الموت ولا الحياة تحت ذل الاستعمار الفرنسي

س - عطفة الباشا : ماذا تثير في النفس ذكرى
الحياة ؟

ج - ذكرى الحياة تجدد في القلب اعق المشاعر والذكريات
عن الجهاد ، والتضحيات التي قدمناها لهذا الوطن الفسالي
لقد استلهمنا المعاني الكبيرة للجهاد من ابائنا واجدادنا
العرب الذين سبوا اروع رسالة انسانية في التاريخ ويجب
ان نحافظ الان على ما نجزاه من استقلال وكرامة وتطلع
الى الحرية لقد حاول العدو الفرنسي بكل وسائل الخداج
والقمع والتعذيب والدمار علم نصف امامه ولم نلن وكلنا
له الماع صابرين وردنا كيدته الى نحره وحاربنا اقوى قوة
عسكرية بالايام والعزم والتصميم والعقيدة والتضامن .

ان ذكرى الحياة يجب ان تكون رادا في نضال الثوار وذخرا
لمركمة المروية ضد الغزاة الصهيونية وبذكرنا هذا اليوم
شهداءنا الابرار الذين ضحوا في سبيل ان يبقى الوطن
مفوق العزة والكرامة

هزمنا فرنسا بالامس وقادرون على هزيمتها اليوم



حاربنا تركية وفرنسا لاننا لا نستكين
للمظلم والظلم

انتصروا في كل مواقع الثورة ضد
الفرنسيين لاننا كنا متحدين . .

الى السلاح ... الى السلاح

يا احفاد العرب الامجاد ، هذا يوم ينفع
المجاهدين جهادهم ، والمعلمين في سبيل الحرية
والاستقلال عملهم ، هذا يوم ابتداء الامم والشعوب
فلننفض من رقابنا ولنبذل ظلام الحكم الاجنبي
عن سواء بلادنا ، لقد مضى علينا عشرات السنين
ونحن نجاهد في سبيل الحرية والاستقلال فلنستأنف
جهادنا المشروع باليسف بعد ان سكنت القلم ، ولا
يضع حق وزاده مطالب .

ابها السوريين لقد اثبت التجارب ان الحق
يؤخذ ولا يعطى ، فلناخذ حقنا بعد السيف ولنطلب
الموت توهب لنا الحياة

٢٣ - آب ١٩٢٥

سلطان الأطرش

قائد جيوش الثورة الوطنية السورية العام

المذرية وانتم لاملكون البندقية احيانا ؟
تلنقى العدو دروسا ناسية

ج - لقد خضنا حربا طويلة مع الاستعمار الفرنسي
وانتصروا عليه لاننا كنا متحدين قلبيا وقائليا متراصين
متعاونين ، قاتلنا العدو وسلاحا المعقودة والايام قارعناه
بايدينا وسدورنا قتال الابطال ، وكان الشعب العربي
السوري واتزال طليعة العرب وقودتهم بذلنا كل غال
ونفيس وضحيتا بالنفس والمال . ولم نترك للمستمر فرصة
تكنه من تنفيذ خطته لانه جاء مقبدا وعمل وكأنه يريد
ان يبقى لايدي ، وعمل على تمزيق الوطن ، والاذى الفتنة
والنمرات ، واستلهمنا ان نوحه الصفوف ونقاتل ولم نتركه
لحظة يخلد بها الى الراحة ولقناه الدروس القاسية ولنا
نحن على حق وحرنا عادله وهو شامل مقبست
حقوق الشعوب وارادة الشعب من ارادة الله

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

في القرية الحاملة في احضان جبل العرب انضم
« القرية » قاتلنا القائد العام للثورة السورية سلطان
باشا الأطرش ، وكان معه هذا اللواء :

● عطفة الباشا : لاشك انكم تكلمتم الكثير عن هذه
المناسبة خلال خمس وثلاثين سنة على جلاء الفرنسي
ونرجو ان تكلمنا عن مراحل الثورة في بدايتها ؟

● ثوار الجبل ينفون حملة فرنسية في ثلاث ارباع
الساعة فقط .

ج - دخل الفرنسيون الى سورية عشوة عام ١٩٢٠
واستقروا في دمشق ، وسدروا الى الشعب بان الانتداب
ان يكون شديد الوطأة ، ثم دخل الفرنسيون محافظة
السويداء بموجب صك الانتداب ، لا انهم ينزلوا حاكما
عسكريا اسمه « كاريابي » على الجبل خلافا لما نص عليه
صك الانتداب فاساء معاملة الاهالي .

● استجنا على مساوي كاريابي ، وقدمنا شكواي الى
الجنرال « ماري » وطلبنا بعهده فلم يستجب لطلبنا
بل انه لا يعمل الصانع الا بما يرضي عنه صاحب العمل اي ان
ساراي على علم بما يفعله كاريابي « وزادت مساوي

الفرنسيين ، وكان قد احسب بنا « ادهم خنجر »
« فاجرتاه » ولكن الفرنسيين امتلكوه واعدوه فندروا
الامر مع زعماء الجبل ، وارسلنا ونذا الى « سراي » فلم
يستجب لطلبنا واعتقلهم ونهضوا الى « تدبر » فثارت
ثائرة الجبل ، وتوجلت اسما في قرى الجبل محرضا على
الثورة ضد الاستعمار الفرنسي فلاقته نجاويا سريعا ، وشعر
الفرنسيون بالخطر فارسلوا قوة كبيرة الى قرية

« الكفر » بقيادة « نورمان » وادعوا بان القوات ستقوم
بمناورات تدريبية واخبرهم « شقيقي علي » بان ذلك
استقرارا لشاعر الجبل ولنا مسؤولين عن النتائج وطلبنا
من قري منطقة « ملخ » الاجتماع في ملخ فاجتمعنا
وارسلنا مفاوضة للقوات الفرنسية يطلب منها ان تعود الى
مراكزها في السويداء ، وبعد ما يتم التفاوض والحوار .

فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

سأذهب لجلب هؤلاء اللصوص الذين يراقبون سلطان ؟
فقال له الميموت : ان رفاق سلطان هم اهالي الجبل
وهؤلاء حاربوا تركيا ولم يستكينوا للظلم ، ولهم بلاطيين
ولا السلم والتناوض ، لكن « نورمان » اسر على عناده
فقال نورمان :

كلمة للمحرر

هل الجلاء نهاية للنضال ام
بداية ؟

لم تكن في ذهنهم حين
خرجوا لقتال الفرنسيين
مصادات القوى او حسابات
الريح او العسارة ، بل ترك
في عيونهم ميثاق الشهادة او
التمني .

وعصت الثورة السورية
الكبرى كل القطر ، وجاء
التنازول السلطان من كل طرف
ومن كل ناحية حمل بعضهم
الراية الارض التي تحمل رفات
اهله وذويه ، وحمل الآخرون
منازلهم وكل غنولهم الوطني
والذوي وآثار ...

يضمهم عاد الى اهله ،
ويضمهم روت دموات شراب
الوطن نجحتهم بالبيع الذي
يوجد ... هل كان كل هؤلاء ،
حين وقفوا ضد الفرنسيين ؟
هل كانوا يملكون في السياسة ؟
هل كانوا يتصورون ان بعض
من شاركهم في « موعدهم »
ضد الفرنسيين ، كان يتكلم
الى « الثورة » طريفا ؟

انتماروه السياسي وما يتبع
ذلك من امور شتى ...
سلطان باشا الأطرش ،
وهو في فراه مع اعدائه
الاستعمار / لم يحمل
من الذكريات ولا صورتهما
الوثيرة ، صورة الناس الذين
قاتلوا ، فاحيا الوطن وتقدمت
جنايته حائلة بالحد التاريخي

والجديد والجدد المنتصر ...
وشاكر في هذا الموقف المديد
المرحوم من شاركوا في الثورة
وتألموا من نشاطاتها بكل جهد
ممكن .

هل نقول ان بعض من
« شاركوا » في الثورة لم
يكونوا ليحلموا مثل هذه
تطلعات اخرى ؟ وهل نخالف
تاريخ بلادنا اذا قمنا ان
استنباط وادراك ماذا كانت
تعني هذه « التطلعات » ...

ولما عشت لنا نحن ابنا
الشعب من ارباب اشكالات في
اوقات لاحقة ... ؟

يجب الحقيقة ان تظهر وان
يتم استنباطها من واقع
الحال . وواقع الحال هو الذي
يشير الى ان هناك العديد من
الناس في بلادنا من استعدوا
الى مشاركتهم في مواجهة
الفرنسيين ليعدوا بعد جلاء
الاجنبي ، الذين استسلموا لايديهم
واخوة اجدادنا وسعداء
بعضهم لبعض الوطن ... قهرا

اكتسبت الحركة الوطنية
« بالجاه » ما ان « الحركة
الوطنية » هي التي فرضت
على اغلب الناس في بلادنا ان
يتبعوا طريقتهم النضالية
لا يمكن ان يكون طريقا حقيقيا
ما لم يتنازع حملة « لواء »

حياة بعد جيل ...
هكذا حدث في بلادنا ...
وهكذا يجب ان نستمر
« معركة الوطنية » وبعث
ياخذ « جلاء الاجنبي » من
الوطنيين ان كل معاليهم وكل
اطمانهم ... لتصبح معركة
« الاجنبي » من الوطنيين

الصغير ، معركة اخراج كل
« تراك » من الوطن الاجنبي
وموقفاته عن هذا الكبير .

جورج عين ملك